كلهم بالفاظ متقاربة .

التمسوا الجار قبل الدار اى قبل شرايها هكذا جاء في رواية القضاعي يعني اطلبوا حسن سيرته وابحثوا عنها وقال الراغب قيل لرابعة الا تسالين الله الجنة فقالت الجار ثم الدار **والرفيق قبل الطريق** اى اعد لسفرك رفيقا قبل الشروع فيه فان لكل مفازة غربة وفي كل غربة وحشة وبالرفيق تذهب الوحشة ويحصل الانس ومن ثم قيل انظر من ترافق او تجالس فقل نواة طرحت مع حصاة الا اشبهتها ومما يعزى لعلي كرم الله وجهه

لا تصحب اخا الجهل . واياك واياه
فكم من جاهل اردى . حليما حين اخاه
يقاس المرء بالمرء . اذا ما المرء ماشاه
وللشي على الشي . مقاييس واشباه
وللقلب على القلب . دليل حين يلقاه

قال ابن الكمال والالتماس الطلب مع التساوي بين الآمر والمامور في الرتبة وذهب الصوفية الى ان المراد بالرفيق الشيخ الذي يوقفه عنه والطريق مما يمشي فيه السالك ويقطعه بالمعاملات والمقامات والاحوال والمعارف لان في المعارف والاحوال الاسفار عن اخلاق المسافرين ومراتب العلم ومنازل الاسما والحقايق ولهذا استحقت هذا اللقب ولما كان الانسان بجموع العالم ونسخة الحضرة الالهية التي هي ذات وصفات واحوال احتاج الى مطرق يطرق له السلوك اليها والسفر فيها ليرى العجايب ويقتني العلوم والاسرار فانه سفر تجارة والمطرق الطريق الذي هو الشيخ والطريق هي الشريعة فمن سافر بغير رفيق ثقة ضل واضل ومن سافر بشيخ ثقة وصل الى الحقيقة **ك** من حديث عثمان بن عبد الله الطرايفي عن ابان ابن مجبر وعن سعيد بن معروف **عن** ابيه **رافع بن خديج** بفتح المعجمة الحارثي الانصاري الاوسي وكذا رواه عنه ابن ابي خيثمة والازدي والعسكري والخطيب في الجامع وعثمان هذا قال ابن نمير كذاب وفي الميزان في ترجمة سعيد هذا قال الازدي لا تقوم به حجة وابان متروك ثم ساق هذا الخبر وقال الكمال بن ابي شريف رضي الله عنه حجة لكن الحمل فيه ليس عليه بل على ابان فانه متروك وسعيد وابوه لم يخرج لهما في الستة ولا فيما قيل عليها .

التمسوا الخير اطلبوه **عند حسان الوجوه** حال طلب الحاجة فرب حسن الوجه ذميمه عند الطلب وعكسه قال ابن رواحة او حسان .

قد سمعنا

١٨٥

قد سمعنا نبينا قال قولا . هو لمن يطلب الحوايج راحة .
اغدوا واطلبوا الحوايج ممن . زين الله وجهه بالصباحة .

طب عن ابي خصيفة بمعجمة ثم مهملة الكندي وهو جد زيد بن خصيفة قال الهيثمي رواه الطبراني من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن ابيه وكلاهما ضعيف .

التمسوا الرزق بالنكاح اى التزوج فانه جالب للبركة جار للرزق موسع له اذا اصلحت النية قال الزمخشري والرزق الحظ والنصيب مطعوما او مالا او علما او ولدا او غيرها قال في الاتحاف هذا الخبر وخبر تزوجوا النساء فانهن ياتين بالمال يدل على ندب التزوج للفقير ومذهب الشافعي رضي الله عنه شرط ندبه قدرته على المونة والاوجه ان الناس اقسام قسم واجد وقسم غير واجد وهو واثق بالله وقسم غير واجد وليس له ثقة فيستحب للواثق دون غيره **فر** من حديث مسلم بن خالد عن سعيد بن ابي صالح **عن ابن عباس** ومسلم بن خالد قال قال الذهبي في الضعفا قال خ وابو زرعة منكر الحديث قال السخاوي وشيخه ضعيف لكن له شواهد

التمسوا الساعة التي ترجى من يوم الجمعة اى الذي ترجى اجابة الدعا فيها **بعد العصر الى غيبوبة الشمس** اى سقوط جميع القرص وقد اختلف فيها على اقوال لصحتها انها كانت ثم رفعت الثاني انها موجودة لكن في جمعة واحدة في السنة الثالث انها مخفية في جميع اليوم كليلة القدر في العشر الرابع انها تنتقل في يومها ولا تلزم ساعة معينة ورجحه الغزالي والطبري الخامس اذا اذن المؤذن لصلاة الغداة السادس من الفجر الى الشمس السابع مثله وزاد ومن العصر الى الغروب الثامن مثله وزاد وما بين نزول الامام من المنبر الى ان يكبر التاسع اول ساعة بعد طلوع الشمس العاشر عند طلوع الشمس الحادي عشر ما بين ارتفاع الشمس شبرا الى ذراع الثاني عشر في آخر ساعة ثالثة من النهار الثالث عشر من الزوال الى مصير الظل نصف ذراع الرابع عشر الى ان يصير الظل ذراعا الخامس عشر اذا زالت الشمس السادس عشر اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة السابع عشر من الزوال الى دخول الامام المحراب الثامن عشر منها الى خروج الامام التاسع عشر من الزوال الى الغروب العشرون ما بين خروج الامام الى ان تقام الصلاة الحادي والعشرون عند خروج الامام الثاني والعشرون ما بين ان يحرم البيع الى ان يحل الثالث والعشرون ما بين الاذان الى انقضا الصلاة الرابع والعشرون ما بين جلوسه على المنبر الى انقضا الصلاة الخامس والعشرون عند التاذين

Copyright King Saud University